(60) تقديره وجعلنا فيها. وقوله (واعتدنا لهم عذاب السعير) معناه إنا جعلنا الكواكب رجما للشياطين أعتدنا لهم وادخرنا لاجلهم عذاب السعير يعني النار المسعرة، فالسعير النار المسعرة المشتعلة. وقيل: ينفصل من الكواكب شهاب بأن يكون رجوما للشياطين، فأما الكوكب نفسه، فليس يزول إلى أن يريد ا فناءه، ففي هذه الايات بيان مايجب من تعظيم ا تعالى لم يزل ولا يزال، وأن له الملك الكبير، وانه على كل شئ قدير. وفيها بيان ما يجب اعتقاده من أن جميع ما خلقه ا فللا بتلاء، بما يصح معه التكليف للعمل الذي يوجب الثواب جزاء على الاحسان مع رحمة من تاب بالغفران وشدة الانتقام ممن أقام على معصيته وفيها بيان مايجب اعتقاده من أن جميع ماخلقه ا محكم لا تفاوت فيه، لانه على ما تقتضيه الحكمة في المتعة والعبرة وما يصح به الزجر من السيئة. وفيها بيان ما يجب اعتقاده مما اقتضت الحكمة فيه التلاؤم من غير فطور، ولا عدول عن الصواب من أمر السموات والافلاك والنجوم، وماخلق فيها من المصابيح زينة لها ورجوما للشياطين مع ان عاقبتهم إلى عذاب السعير. قوله تعالى: (وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم وبئس المصير (6) إذا ألقوا فيها سمعوا لها شهيقا وهي تفور (7) تكاد تميز من الغيظ كلما ألقي فيها فوج سألهم خزنتها ألم يأتكم نذير (8) قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا مانزل ا من شئ إن أنتم إلا في ضلال كبير (9) وقالوا لو كنا نسمع أونعقل ماكنا في